

جائزة حتى عبر الإنترنت - المفتي العام للمملكة

الموافقة بر نعم، دليل على القبض في معاملات البورصة

محمد بن ربيع السليمان - مكة المكرمة

قال سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ان الموافقة بكلمة (نعم) تعتبر دليلا على القبض بالنسبة لمن يتعاملون بالادوال عبر البورصة.

ولم يفرق سماحته بين ان تكون هذه الموافقة عبر الانترنت او ابي وسيلة اخرى من الوسائل المعروفة. جاء ذلك ردا على سؤال له قارئ (الرسالة) محمد العبدالله الذي سأل يقول:

تعلمون ان الكثير من الناس يستخدمون الانترنت والذي سهل كثيرا

عملية الاستثمار في البورصات العالمية هل تحويل المال الى شركات مسجلة غريبة واعملاتها اوامر بيع وشراء للاسهام نيابة عن المستثمر الى الشركات الغربية جائزة.. علما بان هذه الشركات المراد الاستثمار فيها بالاسهم ليست بتركيا وايسست شركات خدور ودخان وانما هي شركات تعمل في مجال النقل والاتصالات والتكنولوجيا



الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

وغيرها؟ وكانت اجابة سماحة المفتي كالتالي:

الجواب: البورصة مصدر فيها اقوى من احد المعامع القديمة ان القبض يكون فيها بالموافقة فاذا جاء نعم دليل على الرضا ويعتبر هذا قبض لا عكس فاذا تعلق على ان ما يطلب للبورصة سواء بواسطة الانترنت او غيره وهذا امر شائع عالميا وهو ان الاشارة بنعم او لا يعنى الموافقة على الشراء وعلى البيع يتم من خلال هذه الاجهزة فالظاهر انه لا شيء فيه لان هذه امور أصبحت من القبض ليس نثار الحاضرين والشارع لما قال بدأ بيد او حث على القبض مراده للتأكد

وعدم غياب احد الفقهاء ومثله بطريقة البورصة او تدور ذلك هو في حكم القبض لان هذا امر متفق عليه بين عالم التجارة ان الكلمات الصادرة من البائع بنعم الموافقة والصادرة من المشتري بما يدل على الشراء يعتبر امرا الزاميا فالظاهر انه لا مانع منه.